14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة

قوس قزح

إشراف | محمد فؤاد

www.14october.com
Email:14october@14october.com

جهاز حقن الأنسولين من دون إبرة لأطفال السكري

■ الرياض/متابعات:

على مدى ثلاث ساعات تدريبية لأطفال مصابين بالسكري من النوع الأول بالمنطقة الشرقية أصبح بمقدورهم أن يستعملوا حقنة الأنسولين من دون إبرة والتعرف إلى الطريقة المثلى لحقن أنفسهم أو الحقن بمشاركة الوالدين.

وتنبّهت جمعية السكري والغدد الصماء بالخوف الذي يشعر به الطفل من الإبرة، ما جعلها تعمل على عقد شراكات مجتمعية مع عدد من الشركات العالمية التي تقدم حقن الأنسولين من دون إبرة "إنجكس" لإزالة هذا الشعور لدى الأطفال..

وقال رئيس مجلس إدارة الجمعية، عبدالعزيز التركي، أمس خلال تقديم جهاز حقنة الأنسولين من دون إبرة لـ30 طفلاً مصاباً بالسكري من النوع الأول والمنتمين لنادي "الابتسامات الحلوة" بجمعية السكري والغدد الصماء بالشرقية، بحضور عدد من العائلات السعودية وأطفالهم المصابين: "نحن ملتزمون بالوعود التي قطعناها على أنفسنا أمام الأهالي، ولا ترددوا في تذكيرنا بالنقص، وهذه الهدية البسيطة نشعركم بها بأننا معكم"، مبيناً أن هذا الجهاز الألماني سيكون عوضاً عن الحقن بالإبر سواء للأطفال أو حتى للكبار وسهل الاستخدام.

وأشار إلى أنه لأول مرة يقدم بالمملكة هذا الجهاز من جمعية نفع عام للمجتمع للحدّ من الخوف لدى الأطفال وتشجيعهم على أخذ الحقن بأنفسهم وتعليم الأطفال كيفية التعامل والتعايش مع هذا المرض من خلال الارتفاع والانخفاض للسكر بورش عمل تجمع الطفل وعائلته لمدة ساعات بالجمعية مع متخصصين في علاج السكري..

وبيّن التركي أنهم يعملون الآن على أن يكون نادي "الابتسامات الحلوة" للأطفال المصابين بالسكري في المناطق الرئيسية بالمملكة، ومن ثم في المناطق الطرفية كمرحلة أخرى "بعدما وردنا كثير من الطلبات بنقل التجربة أو إنشاء نادٍ للأطفال المصابين بالسكري."

الذكاء هل يقاس بالتفوق الدراسي ؟

ليس التفوق الدراسي فقط مقياساً للذكاء

تظل مسألة التحصيل العلمي هاجس الكثيرين من المختصين في شؤون التربية والتعليم فيقدمون الدراسات والاقتراحات والطرق والوسائل الهادفة إلى تحصيل علمي ممتاز ، ويظل الطالب هو محور العملية التعليمية وأثناء سير العملية التعليمية تتفاوت المستويات وفقاً للفروق الفردية فيتفوق طالب على آخر ويتميز بقدرات متميزة ودرجات عالية من التحصيل العلمي.

ويصنف أولئك الطلاب المتفوقون بالأذكياء وفقاً لمستوياتهم العالية في نيل درجات متفوقة في محصلة الفصلين الدراسيين الأول والثاني ويصبح لدى الكثير مفهوم أن الطالب الذكي الذي هو المتفوق في التحصيل العلمي الدراسي فهل هو كذلك؟!

من اجل الحصول على إجابة شافيه كان لنا هذه اللقاءات.؟!

› أجرت اللقاءات / نبيلة عبده محمد

الإهمال يكون سبباً في تدني المستوى بعد التفوق

ضرورة الاهتمام بتنمية الذكاء والحفاظ عليه

ليس التفوق بالتحصيل العلمي مقياساً للذكاء

بداية التقينا بالأخ / عبدالرحيم عبدالكريم الجاوي (مدير إدارة التعليم بمديرية المعلا) تحدث قائلاً بهذا الشأن : إن ابرز مقومات الذكاء لدى الطالب هي قوة شخصيته واثبات ذاته والاعتزاز بنفسه وتحليه بالخلق الحسن والأدب وحبه للتحصيل العلمي ويحظى باحترام وتقدير الجميع هذا الطالب النموذج قد يكون متفوقاً في مادة بدرجة عالية وفي مادة أخرى مستواه جيد أو جيد جداً بينما يكون في مادة حاد الذكاء ومتميزاً عن بقية اقرانه وهذا ما لاحظناه أن هناك طلاباً متميزون بقدرات استيعابية ومرونة عالية في التعامل مع مواد صعبة ومعقدة لدى البعض مثل مادة الرياضيات بينما يجدون صعوبة في فرع النحو في مادة اللغة العربية ومن ذلك لا نستطيع أن نحكم عليهم بشكل قاطع أنهم أذكياء أو أغبياء لان تفوقهم في مادة معينة أو مواد ينفي صفة العجز أو التقصير في مادة أخرى.

وإنما نستطيع أن نقول أن الذكاء قد يكون نسبياً وفقاً لميول الطالب أو الطالبة ورغبته وحبه لهذه المادة أو تلك.

وعند سؤالنا عن كيفية تقييم ذكاء الطالب على بقية المواد خصوصاً حينما يكون متميزاً بشكل لافت في مادة معينة.

أجاب : هذه المسألة تعود إلى مهارات وقدرات وتكامل طرق تدريس المواد وأساليب تعامل المعلمين والمعلمات مع تلك الحالة في رعايتها وتنميتها واستغلال ذلك الاستعداد الفطري من الذكاء بشكل ايجابي ينمي ذكاء الطالب المتميز أو الطالبة ويعامل أو تعامل بأسلوب تربوي فيه من العناية والرعاية ما يجب أن يكون في سبيل تنمية تلك الحالات المتميزة من الطلاب أو الطالبات بالتربية والتعليم وتنمية الذكاء والسعي لتعميمه مع بقية المواد وليس حكراً على مادة دون أخرى والمعلمون والمعلمات هم المعنيون بهذا الجانب.

الذكاء شيء نسبي

وعن سؤالنا للأخت الأستاذة أمينة عبده وكيلة تربوية عن كيفية تقيم ذكاء الطالب خصوصا حينما يكون متميزاً بشكل لافت في مادة معينة.

أجابت: هذه المسألة تعود إلى مهارات وقدرات وتكامل طرق تدريس المواد وكيفية تعامل المعلمين والمعلمات مع تلك الحالة في رعايتها وتنميتها واستغلال ذلك الاستعداد الفطري من الذكاء بشكل ينمي ذكاء الطالب المتميز ويعامل بأسلوب تربوي.

وبحكم تعاملي مع الوسط التربوي والتعليمي توصلت إلى أن الذكاء شيء نسبي يختلف من شخص لأخر وليس الطالب الذي يتحصل على درجة 99.9 % هو الذكي فهناك طلاب قد يتحصلون على هذه الدرجة بطريقة أو بأخرى بل الأهم هو كيفية سلوك هذا الطالب ومدى بروز شخصيته وتميزها بين اقرانه من الطلاب هل هو شخصية مؤثرة ايجابية هل هو ناجح في تعامله ويحظى باحترام وتقدير الآخرين هل هو مبدع ومميز بصفات ايجابية حسنة.

ومن هنا يتضح أن هناك طلاباً درجاتهم عالية في مادة ومقصرين في مادة أخرى وهذا يعود لميولهم وكيفية توصيل تلك المادة إليهم واستيعابهم لها والبعض لديهم استعداد فطري مع عناية ورعاية من الآباء والأسرة في متابعة مستويات أبنائهم. وتوفير مناخ مناسب من العناية والرعاية والاستعداد الفطري المسبق.

الذكاء بحاجة إلى بذل الجهد

تم التقينا بالأستاذة المشرفة الاجتماعية ميرفت محمد عبده وسألناها عن كيفية التعامل مع من توجد بهم صفة الاستيعاب السليم والاستعدادات والقدرات التعليمية .

أجابت : العناية والرعاية والشعور بالأمان هما السبيل إلى ذلك .. وعن مفهوم الذكاء فإن الطالب يتفوق دراسياً بصقل معارفه وقدراته وبذل الجهد والاجتهاد والمذاكرة المستمرة. .وتجديد معارفه وعدم تضييع الوقت في أعمال تافهة.

فيصبح الطالب في محيط حياته طالباً ذكياً ومتميزاً إذا توفر له المناخ المناسب والاهتمام والعناية به ومتابعته في البيت والمدرسة.

ومن هنا نجد الآباء والأمهات يستغربون ويتعجبون عند تدني مستويات أبنائهم في الثانوية رغم أنهم كانوا من الأوائل في المرحلة الدراسية الابتدائية والحكاية هي حكاية المتابعة والاهتمام.

وفي الختام التقينا بالطالبة / تنوير علي وقد عرفتنا أن أمها التي تعمل وكيلة مدرسة وكانت دائما تطلع الأولى على زميلاتها من الصف الأول حتى الصف الثامن ثم بدأت تتأخر تدريجياً حتى أصبحت من العشرة الأوائل في الصف وفي شهادة إتمام المرحلة الثانوية العامة حصلت على معدل في الثمانينات.

وقد سألناها عن كيف كانت في السنوات السابقة في المرحلة الموحدة الأولى.. ثم ما أسباب تأخرها فيما بعد.. أجابت .. صراحة في البداية أمي كانت معلمة ومهتمة بي بشكل كبير كوني كنت ابنتها الوحيدة والمدرسات والمدرسون كانوا يحببون لنا المواد الدراسية ويشجعوننا وكان بيننا تنافس ولا شيء يشغلنا غير الدراسة وحب التفوق الدراسي.

أما فيما بعد أصبح لي ثلاثة إخوة

فا نشغلت أمي بهم في تعليمهم وقل الاهتمام بي بعض الشيء إضافة إلى أن تفشي الغش أصبح يشعرنا بالإحباط الشديد ولم يعد هناك تنافس شريف بالاعتماد على النفس لان إحساسي بأن زميلة تفوقت علي لأنها غشت في الامتحان يفقدني الثقة باجتهادي إضافة إلى انعدام روح التنافس الشريف.

المحررة : خلاصة هذه اللقاءات تؤكد أن الذكاء ليس صفة فطرية تكون ملازمة للطالب أو الطالبة في مستوياتهم الدراسية جميعها بل الأهم في تنميتها هي الرعاية والاهتمام والعناية وتوفير المناخ المناسب لأولئك المميزين والميزات.

كلمات

أطفال منتصف الليل!

› دنيا هاني

تحدثنا كثيراً في السابق عن ظواهر يمارسها الشباب والمراهقون وتعجبنا مما نشاهده من ما يسمى بالموضة المعاصرة ابتداءً ببناطيل طيحني وحتى ممارسة الرقص وهز الوسط والتشبه بالنساء علناً.

موضوعنا اليوم مختلف عن سابقه وهو عن أطفال لم يتجاوزوا الحادية عشرة والثانية عشرة من العمر بدأ عندما كانت الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل عندما سمعت صوتاً لأحد الأطفال وكنت أعرفه جيداً يتشاجر ويلعب مع طفل آخر بمثل عمره فتعجبت ونظرت إلى الساعة مباشرة وقلت في قرارة نفسي حتى هذا الوقت وهو في الشارع؟! أين هم أهله لا يبحثون عنه ويدخلونه إلى البيت وهو جالس يلعب في الشارع حتى هذا الوقت المتأخر من الليل ثم طفل في مثل عمره ماذا يفعل وكلنا نعلم جيداً من يكون في الشارع في هذا الوقت المتأخر لاسيما في أركان الحارات.

لم أعن هنا فقط الطفل الذي تعرفت عليه من صوته بل حتى الطفل الآخر المرافق الليلي له وكيف أن أهله أيضاً غير معولين عليه ويتركونه على راحته حتى آخر الليل.

هذه المرة سأختم كلامي بدون التساؤلات المعتادة والمملة بأين هي الرقابة من الأهل على الأولاد في مثل هذا الوقت وهم يصولون ويجولون في الشارع وليس لديهم علم عن ماذا يفعلون أو ماذا يخبئ لهم الشارع من مفآجات قد لا تكون جيدة في ظل انعدام الأمن والأمان وانتشار الحبوب؟ باختصار أردت فقط أن أدعو لمثل هؤلاء الأطفال بأن يحميهم الله من أنفسهم وأهاليهم صحيح أن هذا الجيل مختلف عما كنا عليه من سنوات مضت لكن باعتقادي لا يوجد مبرر لأي أب أو أم لهذا الإهمال واللامبالاة الواضحة في أن يظل ابنهم كل يوم لمثل هذا الوقت في الشارع ولا يخشون عليه من أولاد الحرام وما أكثرهم هذه الأيام وبعدها نتساءل عن أسباب انتشار التحرش ضد الأطفال! وليقيني بأن أهالي الطفل لن يقرؤوا أو يهتموا بما كتبته أتمنى من البقية التي ربما تقرأ كلامي هذا أن تصلها الرسالة وتتجنب الوقوع في المحظور الذي ربما يرمي بأبنائهم إلى المجهول . ودمتم أنتم وأولادكم بسلام.